مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية

Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological Sciences

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر من كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Biannual Refereed Scientific Journal
Issued by the College of Education at
Princess Nourah bint Abdulrahman University

العدد (1) ذو القعدة 1444هـ - يونيو 2023م

Issue No (1) Dhul-Qidah 1444 - May 2023

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية

Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of Educational and Psychological Sciences

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر من كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Biannual Refereed Scientific Journal
Issued by the College of Education at
Princess Nourah bint Abdulrahman University

العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م
Issue No (1) Dhul-Qidah 1444 - May 2023

جميع الحقوق محفوظة
لدى مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية

Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of - Educational and Psychological Sciences

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر من كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

العـدد (١) ذو القعدة، ١٤٤٤هـ الموافق يونيو ٢٠٢٣م

مجلة جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences

يونيـو ٢٠٢٣م

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

معلومات عامة عن المجلة:

وصف المجلة:

تأتي مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية أول مجلة علمية محكمة متخصصة نصف سنوية والتي أنشئت عام ١٤٤٤هـ تصدر من كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تعنى بنشر البحوث في المجالات التربوية والنفسية، وتماشيًا مع تطور الأدبيات العلمية من حيث التخصص والموضوعات التي تفرضها طبيعة العصر الحالي، ومستشرفةً رؤية أن تكون منشورًا دوريًا رائدًا محليًا وإقليميًا وعالميًا، ويغطي مجال الدراسات التربوية والنفسية، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، والتي يؤمل بإذن الله تعالى أن تكون رافدًا لصناعة النشر العلمي في المجال التربوي والنفسي، ودعم الثقافة، وتنمية الفكر، وتنشئة مجتمع علمي يحترم العلم ويطور المعرفة ويتشاركها بما يحقق الاستثمار الأمثل فيها محليًا ودوليًا.

رئيس هيئة تحرير المجلة:

أ.د/ أمامة محمد الشنقيطي أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د/ مروان علي نافع الحربي (أستاذ علم النفس المعرفي – كلية التربية – جامعة طيبة).

أ.د/ فوزية صالح الشمري (أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

أ.د/ شريفة عبدالله الزبيري (أستاذ التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

أ.د/ الغريب زاهر محمد (أستاذ تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة).

أ.د/ سهير محمد أحمد حواله (أستاذ أصول التربية بجامعة القاهرة).

أ.د/ رجاء عمر باحاذق (أستاذ مشارك رياض الأطفال بجامعة الملك سعود).

أ.د/ تغريد عبد الفتاح الرحيلي (أستاذ تقنيات التعليم بجامعة طيبة).

د/ الجوهرة فهد الجبيلة (أستاذ علم النفس المشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

سكرتيرة التحرير:

لطيفة عبد الرحمن بن مونع.

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

الهيئة الاستشارية:

أ.د/ الجوهرة إبراهيم بوبشيت (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/الدمام).

أ.د/ فهد سليمان الشايع (جامعة الملك سعود/ الرياض).

أ.د/ حمد بليه العجمي (جامعة الكويت/الكويت).

أ.د/ ناصر سعد العجمي (جامعة الملك سعود/الرياض).

أ.د/ علياء عبدالله الجندي (جامعة الملك عبد العزيز/جدة).

أ.د/ بشرى إسماعيل أرنوط (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد وأستاذ بكلية الآداب قسم علم النفس جامعة الزقازيق).

أ.د/ محمد علي (جامعة أثابسكا /كندا).

أ.د/ مرعي سلامة يونس (جامعة باريس/فرنسا).

د/ ناصر منصور (جامعة إكسترا/بريطانيا).

سياسة النشر والتحرير:

قواعد النشر:

١. تثمن مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية جهود الباحثين في الداخل والخارج، وتتعامل معهم على أساس من التقدير لهم بما لا يتعارض مع الأنظمة السائدة في المملكة العربية السعودية، والقيم المجتمعية أو يتعدى على الخصوصيات الفردية.

٢. تؤكد مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية على أن مسؤولية ما ينشر فيها من إنتاج علمي تقع على عاتق معدي هذا الإنتاج والمشاركين فيه بمفردهم ولا تتحمل الجامعة أية تبعات قد تترتب على ذلك.

٣. تؤمن مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية بأن ما تتضمنه الأبحاث والأوراق العلمية التي تقدم للنشر فيها مملوك بالكامل قبل النشر لمعدي هذه الأبحاث والأوراق، ولا يجوز لأي من أعضاء هيئات التحرير أو المحكمين أو القائمين على الإدارة التنفيذية للمجلات الإفصاح عن أي معلومات تتضمنها هذه الأبحاث والأوراق بأي شكل كان حتى في حال عدم قبول الأبحاث.

٤. تؤمن مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية بدورها في مجال حماية النزاهة العلمية، وتعمل على تطبيق ما تقتضي به تنظيمات حماية النزاهة العلمية، وحقوق الملكية الفكرية.

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

٥. تحرص مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية على أساس الشفافية والاختيار الدقيق للمحكمين والمراجعين، وتعمل وفق آليات محددة تضمن قيام عمليات التحكيم والمراجعة على أساس من الدقة، والموضوعية، والعدالة.

٦. تحرص مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية على ظهور البحوث العلمية المنشورة خالية من الأخطاء النحوية، والطباعية، وتُعنى بوضوح، ودقة ما ينشر من الجداول والرسومات البيانية والتوضيحية.

٧. تمتلك مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية كامل الحقوق لما ينشر فيها من أبحاث وأوراق علمية، ولا يجوز للباحثين إعادة نشر إنتاجهم المنشور في المجلة في أي منفذ نشر آخر مطبوع أو إلكتروني دون إذن من المجلة.

٨. لدى مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية المرونة في إعادة نشر بحث في حالات ترى فيها المجلة أنها تحقق منفعة عامة كأن يكون منشور جزء من كتاب مؤلف، ويكون ذلك وفق ضوابط محددة.

شروط النشر:

يشترط في الأبحاث التي تقدم للنشر في (مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية) ما يلي:

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- أن يلتزم بالأمانة العلمية، ويراعي المنهجية البحث العلمي وقواعده.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس (كحد أعلى ٢٠٪) بما يتوافق مع ضوابط النشر بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- ألا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة متضمنة الملخصين: العربي، والإنجليزي، والمراجع.
- يلتزم الباحث بالقالب الموجود على صفحة المجلة.

يلتزم الباحث الضوابط العامة وهي:

- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

- يكتب عنوان البحث واسم الباحث/الباحثين، والمؤسسة/المؤسسات التي ينتمون إليها، وعنوان المراسلة في صفحة مستقلة، تعقبها صفحة تخصص فقط لعنوان البحث/الورقة يليها المتن.
- تكون أبعاد جميع الهوامش بمقدار (٢,٥) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
- يكون نوع خط المتن في الأبحاث /الأوراق المعدة باللغة العربية (**Traditional Arabic**) العنوان الرئيسي بحجم (١٨غامق) والعنوان الفرعي بحجم (غامق ١٦) وبحجم (١٤)، والملخص بحجم (١٣)، وباللغة الإنجليزية فيكون نوع الخط (**Times New Roman**) بحجم (٩)، أما الأبحاث/الأوراق المعدة باللغة الإنجليزية فيكون نوع الخط (**Times New Roman**) بحجم (١٢) وتكتب مادة الجدول في الأبحاث /الأوراق العربية بخط (**Traditional Arabic**) وبحجم (١٢)، في حين تكتب مادة الجداول في الأبحاث/ الأوراق الإنجليزية بخط (**Times New Roman**) بحجم (١١).
- يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
- يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث/الباحثين، في المتن أو الهوامش سواء بشكل صريح أو ضمني يمكن أن يكشف هويته/هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث أو الباحثين) بدلاً من الاسم.
- مع مراعاة الاختلافات بين طبيعة الأبحاث في المجالات ذات العلاقة بتخصص المجلة، والأبحاث التطبيقية يكون عرض محتويات البحث التي تقدم للنشر في المجلة وفقاً لما تراه هيئة التحرير.
- قائمة المراجع تدون وفق نظام توثيق الرابطة الأمريكية لعلم النفس (**APA**) ووفق ما يستجد عليه من تحديثات.

التواصل مع المجلة:

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – طريق مطار الملك خالد الدولي.

صندوق بريد ٨٤٤٢٨– الرمز ١١٦٧١

المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني (CE-JEPS@PNU.EDU.SA)

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

محتويات العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

م	عنوان البحث	اسم المؤلف	الصفحات
١	التورط في الجرائم السيبرانية وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى عينة من طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة الرياض	نورة بنت عبد الرحمن القضيب نورة بنت محمد الفوزان نوف بنت حسن الدوسري	١ - ٣٢
٢	تصوّر تربويّ مقترح لتعزيز الوعيّ بالأمنّ الفكريّ عند المعلمين والمعلمات بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية	نورة بنت ناصر بن صالح العويّد	٣٣ - ٧٢
٣	دور معلمي العلوم في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ظل الكوارث والأزمات (جائحة كورونا أنموذجا)	نواف ناهس صنهات الحربي	٧٣ - ١٠٦
٤	الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) من وجهة نظر المعلمات	سميه بنت محمد بن إبراهيم المشيقح رجاء بنت عمر باحاذق	١٠٧ - ١٢٩
٥	فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الرابع الأدبي	إسراء حسن علي نضال مزاحم رشيد العزاوي	١٣٠ - ١٥٤
٦	المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية	أسيل بنت زايد بن علي الجمعة رجاء بنت عمر باحاذق	١٥٥ - ١٨٢
٧	تجربة المدارس العربية الإسلامية الدولية في فنلندا ودورها في نشر قيم الوسطية دراسة تحليلية	منى بنت محمد الصانع	١٨٣ - ٢١٢
٨	فعالية برنامج تدريبي في ضوء مدخل التنور العلمي في تنمية مهارات التعلم والابداع عند مدرسي الرياضيات ومدرساتها	مها محمد حسن نضال مزاحم رشيد العزاوي	٢١٣ - ٢٣٧
٩	برنامج تطور مهني مقترح لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية قائم على إطار المعرفة التدريسية التقنية المرتبطة بالمحتوى (TPACK) ونموذج مستويات الممارسة التقنية (SAMR)	عطاالله مطر العتيبي فهد بن سليمان الشايع	٢٣٨ - ٢٧٢

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

افتتاحية العدد الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتظافر الجهود منذ سنوات خلون على كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن محاولة أن توقد شمعة في درب العلوم التربوية في بلادنا الغالية.

وكأن كل من سار خطوة في هذا الطريق يحرص أن يكون له من دعم التربية حظ، ومن الارتقاء بالتعليم نصيب، لعله ينال شرف أن يكون من الثلة الفاعلة المبادرة في إذكاء جذوة البدايات.

وتتميز كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بتعدد الأقسام التعليمية وفقًا لتنوع العلوم التربوية وتفرّعها، وبتوافر الدرجات العلمية العليا في كل قسم وتخصص تربوي، مما يجعلها بيئة معززة في بناء الفكر التربوي العميق في فهمه التخصصي، والمتسع في بينيته العلمية.

وخليق بالإعجاب والإكبار كل من عمل بلا كلل أو يأس حتى تخرج مجلة جامعة الأميرة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية للنور، وتنطلق في ميدان المنافسة مع نظيراتها من المجلات التربوية في المملكة العربية السعودية.

وعلى غير المألوف فقد تكللت تلك الجهود بميلاد هذه المجلة وصدور عددها الأول – الذي يشرفني أن أزفه للقارئ الكريم– حيث كان ميلادًا مختلفًا؛ فقد ولد متنوعًا ممثلاً لفروع التربية، مستقطبًا للباحثين من أنحاء الجامعات السعودية بل والعربية، فقد توافدت البحوث منذ افتتاح صفحة المجلة الإلكترونية في زخم وتواتر يشي بالترقب والشوق والفرحة، كشوق الصيف لزخات المطر، وفرحة الأحباب بالإياب.

وقد تفاعلت هيئة تحرير المجلة مشكورة مع هذا الشغف بكل حماس وتعاطف، فأكرمونا بدعمهم، وأعطونا من وقتهم الثمين، حتى ارتوت هذه الصفحات من فيض علمهم وصادق توجيههم، فجزاهم الله خيرًا.

وختاما: أسأل الله الكريم أن يوفّق هذا الإصدار العلمي في إثراء المعرفة التربوية، وتحسين تطبيقاتها في الميدان على الوجه الأمثل الذي يرقى للتطلعات.

وهو الموفق – سبحانه– لكل خير

أ.د أمامة محمد الشنقيطي

١١–١١–١٤٤٤هـ

الموافق

٣١–٥–٢٠٢٣م

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of Educational and Psychological sciences
العدد(١) ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معـــايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) مـــن وجهة نظر المعلمات

Partnership in Education between Family and Kindergarten in Accordance of National Association for the Education of Young Children (NAEYC) Standards

سميه بنت محمد بن إبراهيم المشيقح
معلمة رياض الأطفال وزارة التعليم
رجاء بنت عمر باحاذق
أستاذ دكتور في قسم الطفولة المبكرة
كلية التربية - جامعة الملك سعود

Sumayh Mohammed ALmoshiqeh
Kindergarten Teacher
Ministry of Education
Raja Omar Bahatheg
Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University

تاريخ استقبال البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٣/٣/٢٠م	٢٠٢٣/٥/١٨م	٢٠٢٣/٦م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC)، كما تهدف إلى تقديم أهم الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة في التعليم بينهما، وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيلها. واعتمدت الدراسة منهجية كيو (Q Methodology) كمنهج متعدد الأساليب ومناسب لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة (٤٢) معلمة، واستخدمت فرز العبارات (Q-Sort)، والاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

توصلت النتائج إلى اتفاق جميع وجهات نظر المعلمات مع معيار الأسر في وثيقة (NAEYC) على أن الشراكة تتحقق عندما تشارك المعلمات معارفهم وخبراتهم المهنية مع الأسر بطرق تمكنهم من مساندة احتياجات أطفالهم بفعالية، وعلى المعلمة معرفة معلومات حول احتياجات كل طفل وطرق تعلمه. كما أظهرت النتائج عدم موافقة المعلمات لبعض العبارات التي تتعارض مع ما أشار إليه معيار الأسرة في وثيقة (NAEYC) منها: تطوير الروضة للمعلمات يجب أن يرتكز على الجانب اللغوي فقط، وينبغي أن تواصل الروضة مع الأسرة بشأن تقدم طفلها فقط، وتساعد الروضة على بناء علاقة ضعيفة بين المعلمات والأسر في اللقاء الأول. كما كشفت النتائج عن عدم وجود اختلاف بين وجهات نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة (NAEYC) تعزى لمتغير نوع التعليم والمستوى التعليمي والخبرة العملية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة، التعليم، الأسرة معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الأطفال، منهجية كيو.

Abstract

The aim of this study was to know the teacher's perspective about the partnership in education between the family and kindergarten in the standard in the National Association for the Education of Young Children (Nancy). Also the important of suggestion techniques to activate the partnership between kindergarten and family, and determined the obstacles from teachers perspective. This study adopted the Q methodology, as a Mixed -method approach, the study sample are (42) teachers .We used Q-sort, questionnaire and interview to collect data.

The result showed an agreement of all the teachers' perspective with the families standards in (NAEYC) that partnership will achieved by teachers sharing their experiences with families in ways enabling them to support the children needs. Teachers should know the child's need and learning methods. Furthermore, teachers oppososed to some statements in the family standards: kindergarten development for teachers should be based on the linguistic aspect only, the kindergarten communicate the child's progress to the family only, kindergarten builds weak relationship between teachers and families in the first meeting. There is no difference between teacher's and family perspective on the partnership in the education, that referred to the variables of the education type, educational level and practical experience.

Key words: Partnership, Education, Family and NAEYC's Standers , Q methodology.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة ذات أهمية خاصة في نمو وتطور شخصية الطفل من حيث قدرته على تحقيق الانسجام الأسري، والاستقرار النفسي، والاستمتاع بالحياة. فالأطفال منذ الميلاد يبدئون باكتساب الخبرات والسلوكيات من البيئات المحيطة بهم، وتُعَدّ الأسرة النواة الأساسية في تربية الطفل، ويمتد دورها إلى تنمية المهارات اللازمة للتواصل مع المجتمع، ودعم نموه في كافة المجالات، كما تُعَدّ الروضة الخطوة الأولى في مسيرة التعليم، وأول البيئات التي يتصل بها الطفل بعد الأسرة (السعود والواضية، ٢٠١٣). ومنذ عام (١٩٢٦) سعت الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (National Association for the Education of Young Children) إلى تحسين جودة برامج التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة، فهي تمكن البرامج من توفير خبرات تعليمية عالية الجودة لكلّ طفل باستمرار، كما أنها تحدد معايير وإرشادات حول إجراء التحسينات لضمان جودة التعليم المبكر، ويُعَدّ معيار الأسرة أحد معاييرها، وهو الذي يسعى إلى توطيد العلاقات التعاونية بين الأسرة والروضة، ويحافظ عليها لتنمية وتعزيز كافة الأطفال (NAEYC, 2018). ويشير الشمري (٢٠١٧) إلى أن المعلمات يمتلكن معلومات ومصادر مفيدة لأولياء الأمور، وأولياء الأمور يمتلكون معرفة محددة بأطفالهم يمكن أن تستفيد منها المعلمات في صناعة القرار، وهذا يستوجب بناء شراكة فاعلة وقوية بينهما، تقود إلى تبادل الخبرات والأفكار، وترفع من مستوى النمو لدى الأطفال، وتحقق التوافق والتكامل في العملية التربوية. ويشير شحاته (٢٠١١) إلى أن الروضة ليست بديلاً للأسرة، بل هناك تكاملٌ وانسجام بينهما في الأدوار والوظائف التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية التي تعتبر من المتطلبات المهمة للتنشئة السليمة للأطفال.

استعرضت الباحثتان أهمية الشراكة في التعليم حيث تناولت دراسة باول وآخرون (Powell al et, 2010) التي هدفت إلى تحديد بُعدين للعلاقات بين الوالدين والمدرسة، وهما: مشاركة الروضة للوالدين، والتصورات المتعلقة باستجابة المعلم للطفل والوالدين في الفصول الدراسية لمرحلة رياض الأطفال التي تموّلها الدولة، حيث شملت العينة (١٤٠٢) طفلاً وأولياء أمورهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة والملاحظة أدوات لجمع البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أنّ مشاركة الروضة للآباء والأمهات حققت نتائج إيجابية على المهارات الاجتماعية والرياضية للأطفال. ولم تكن استجابة المعلم للأسرة مرتبطة ارتباطاً كبيراً مع عدد أنشطة مشاركة الوالدين في المدرسة.

وهدفت دراسة غالليندو وشيلدون (Galindo and Sheldon, 2011) إلى التعرف على العلاقة بين الأسرة والروضة باعتبارها السياقات الأكثر تأثيراً للتعلم والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة. حيث شملت العينة (١٦٤٢٥) طالباً، واعتمدت المنهج التحليلي واستخدمت الاختبارات أداةً لجمع

البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ جهود الروضة لتحقيق الشراكة مع الأسرة تحقق مستويات أعلى في تحصيل الأطفال في القراءة والرياضيات في نهاية مرحلة الروضة.

دراسة جاد (٢٠١١) والتي تهدف إلى التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية برياض الأطفال وأهم المعوقات التي تحول دون تفعيلها، والتوصل إلى مقترحات حول تفعيل الشراكة المجتمعية في الأردن. حيث شملت العينة (٢٨) من معلمات رياض الأطفال و(١١٥) من أولياء أمور و(٥٥) مديرة وموجهة رياض الأطفال و(٣٢) من المسؤولين عن الجمعيات الأهلية للطفولة المبكرة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائجها أنّ أهم معوقات تفعيل الشراكة هي إغفال بعض أولياء الأمور للدور المهم لمشاركة الأسرة في تنمية مدارك الطفل وقدراته مع الروضة، وقلة وعيهم بأهداف الروضة وأهميتها للطفل وللمجتمع بصفة عامة، وعن الدور التربوي الفعّال لها في بناء الأجيال، وكذلك كثرة الأعباء التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال تؤثر على مدى تفاعلها مع الأسرة ومع الطفل، كما أظهرت العديد من المقترحات لتفعيل الشراكة والمتمثلة في مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي، وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية الروضة، والاتصال الدائم بالأسرة للتعاون معها في حل مشكلات الطفل اليومية، وإرسال تقرير شهري عن حالة الطفل لأسرته، لبناء جسور من الثقة المتبادلة بين الروضة والأسرة.

أما دراسة غراك وأوز والكومب (Grace and Bowes, Elcombe, 2014) فقد هدفت إلى دعم المبادرات السياسية الوطنية في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الأسرة في خدمات رعاية وتربية الطفولة المبكرة، حيث شملت العينة (١٠١) من أولياء الأمور، واعتمدت المنهج التحليلي، واستخدمت المقابلة والاستبيان أدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائجها وجود ارتباط كبير بين حضور الأطفال لخدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمتغيرات الديموغرافية التالية: مستوى تعليم الأم والأب، وهيكل الأسرة، ودخل الأسرة، والخلفية الثقافية، وعمر الأم والأب، وعدد الأطفال في الأسرة، وجود إعاقة عند الطفل، وقد تبيّن أنّ مستويات مشاركة الأسرة لها علاقة كبيرة مع أبعاد الأسرة الثقافية، وأنّ الأسر الذين يشاركون بشكل كبير في خدمات رعاية وتربية الطفولة المبكرة (Early childhood education and care) (ECEC) هم أكثر عرضة للوصول إلى المعلومات والدعم من قبل المعلمين، كما أظهرت النتائج العديد من المعوقات التي تحول دون شراكة الأسرة، والمتمثلة في ضعف ثقتهم بالخدمات التي تقدمها برامج الطفولة المبكرة، ووجود اختلاف بين ثقافة بيئة التعليم بالروضة والأسرة.

في حين هدفت دراسة نيتيك (Niteck, 2015) إلى التعرف على سبل تعزيز برامج رياض الأطفال للشراكة الإيجابية بين الروضة والأسرة للوصول إلى برامج عالية الجودة، واتبعت الدراسة المنهج النوعي الاستقرائي، حيث تمت الملاحظة للمدرسة لمدة ثمانية أشهر وتكونت عينتها من (٤٨) ملاحظة صفية و(١٢) مناسبة عائلية، واجتماعات داخل وخارج المدرسة، بعدها أجريت المقابلات مع ثلاثة مدرسين و(١٨) ولي أمر، وقامت بتحليل الوثائق الخاصة باجتماعات المجالس المدرسية. وكشفت نتائجها عن ثلاث جوانب رئيسة لتحقيق شراكة متكاملة وإيجابية بين الروضة والأسرة، أولها التركيز على المكونات الستة لنموذج ابشتاين للشراكة بين المدرسة والأسرة وهي: الوالدية، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، واتخاذ القرارات، والمجتمع)، وثانيها تجهيز بيئة مريحة ومرحبة بالطفل وأسرته لبناء علاقات إيجابية بين الروضة والأسرة، وثالثها تعزيز إدراك أولياء الأمور لأهمية الروضة يساعدهم على اعتبارها جزء مهم من تعليم الطفل، ويزيد من حماسهم لتعليم طفلهم في المنزل ومن تقديرهم للمعلمة.

وسعت دراسة البيز (Albaiz, 2018) إلى التعرف على وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في مدينة الرياض وفقاً لنموذج ابيتشاين (Epstein)، حيث شملت العينة (٢٦٦) معلمة، واعتمدت الدراسة المنهج الكمي النوعي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات. أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات فيما يتعلق بسنوات خبرتهم، كما أظهرت وجود بعض الاختلاف بين المعلمات في أولوية تنفيذ الممارسات حيث يأتي في المرتبة الأولى التعلم في المنزل يليه ممارسات الأبوة والأمومة والاتصال، ثم التعاون مع المجتمع والتطوع واتخاذ القرارات. كما أظهرت نتائج المقابلات العديد من المعوقات التي أضعفت الشراكة وأكدت على الحاجة إلى تعزيزها من قبل جميع الأطراف من المعلمين، والأسر، ووزارة التعليم، والمجتمع.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة تجد الباحثتان تنوع في طرح الباحثين لموضوع الشراكة في التعليم، فبعض الدراسات توصلت إلى أهمية الشراكة في التعليم، وأثرها الإيجابي على نمو الطفل، وأهمية تجهيز بيئة مريحة ومرحبة بالطفل وأسرته، واعتبرت أن شراكة الأسرة عنصر أساسي لنجاح برامج الطفولة المبكرة. كما حددت بعض الدارسات مقترحات لتفعيل الشراكة في التعليم من فتح قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة سواء الكتابية أو التكنولوجية، والعمل على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات، وعقد الندوات والدورات لأولياء الأمور، واشراكهم في المجالس الاستشارية والتخطيط للمنهج، ووضع معايير خاصة بالشراكة الأسرية من قبل وزارة التعليم وتقييم المدارس على أساسها بشكل رسمي. كما أشارت بعض الدراسات إلى المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم من ضعف ثقة الأسر بالخدمات التي تقدمها مؤسسات رياض الأطفال، وافتقار بعض مديري المدارس للمعايير القيادية التربوية التي تتطلبها الشراكة الفعالة، وكثرة الأعباء على المعلمة.

كما سلطت الباحثتان الضوء على أهمية الدراسات في ضوء معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC)، ومن الدراسات التي تناولت معايير NAEYC دارسة البوفلاسة (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم الجودة التعليمية الشاملة ومعاييرها، ومعرفة واقع مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير NAEYC. حيث شملت العينة (٢٠) روضة أهلية و(١٣) روضة حكومية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في واقع رياض الأطفال بالنسبة لأبعاد الإدارة والإمكانات والمشاركة المجتمعية بين رياض الأطفال الحكومية والأهلية لصالح الرياض الحكومية، بينما لا توجد فروق في أبعاد المعلمة والبرامج، وتم وضع تصور لآليات تطوير رياض الأطفال في ضوء معايير NAEYC.

ودراسة عبد الفتاح (٢٠١٠) التي تهدف إلى تنمية وعي معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة في برامج الطفولة المبكرة المستمدة من مؤشرات الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، حيث شملت العينة (٢٨) معلمة، وجميعهم من خريجات قسم رياض الأطفال، واستخدمت الاستبانة القبلية والبعدية أداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائجها بأنه على الرغم من اقتناع المعلمات بأهمية ترك مساحة لمبادرات الأطفال ومشاركة الأسرة، وأنشطة المجموعات الصغيرة، واللعب في الفناء، والأنشطة الموجهة من جانب الأطفال الذي انعكس في استجاباتهن على الاستبانة البعدية، إلا أن تخطيطات المعلمات أتت متأثرة بما اعتادوا عليه من أساليب عمل قديمة. مما يشير إلى أهمية المتابعة الميدانية للمعلمات وتكثيف الدورات التدريبية على فترات أقرب. كما يلفت النظر إلى أهمية مراجعة الإعداد التربوي للمعلمات، بحيث يعمل تدريبهن الميداني على إعدادهن للعمل وفق شروط ومعايير الجودة.

أما دراسة أرنست (Ernest, 2011) فقد هدفت إلى استكشاف وجهات النظر حول الممارسات الملائمة في التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لمعايير NEAYC. واعتمدت Q Methodology منهجاً لها. حيث شملت عينتها (٢٣) معلماً و(١٥) ولي أمر و(١٥) موجهاً، واستخدمت Q-sort أداة لجمع البيانات. وأشارت نتائجها إلى اتفاق وجهات نظر المشاركين مع بعض الممارسات الملائمة في التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لمعايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة NEAYC واختلافهم مع بعضها، حيث أشارت النتائج إلى اتفاق وجهات نظر المعلمات على أهمية تبادل المعلومات بين الأسرة والروضة حول تقدم الطفل أو تأخره، وأن يعمل المعلمون مع الأسرة كشركاء لمساعدة الطفل على النمو والتعلم، وأن يرحب دائمًا بأفراد الأسرة في البرنامج، واختلافهم حول اتاحة الفرصة للأسرة في المشاركة بما يتناسب مع جدول الأسرة. في حين اتفقت وجهات نظر أولياء الأمور على أنه ينبغي على المعلمين أن يستمعوا دائمًا إلى الأسرة ويحترموا رغبتهم في القيام بدور أكثر فاعلية داخل

الفصول الدراسية، وأظهرت النتائج أنّ استخدام Q-sort يمكن من استكشاف وجهات النظر والآراء حول المواضيع التربوية بدرجة أكثر عمقاً.

وسعت دراسة أبو طالب (Abu Taleb, 2013) إلى تقييم البرامج والممارسات التي تنفذها رياض الأطفال في الأردن للقطاعين العام والخاص ودراسة توافقها مع معايير NAEYC. حيث شملت العينة (١١٨) غرفة صف في رياض الأطفال، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الملاحظة أداة لجمع البيانات. وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة NAEYC بين القطاعين العام والخاص لصالح القطاع العام، كما أظهرت النتائج تفوق المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس في تخصص الطفولة المبكرة في تطبيق المعايير على غيرهم ممن يحملون تخصصات أخرى، ولم يكن هناك فروق تعزى لسنوات الخبرة.

وكشفت دراسة فاردنيان (Vardanyan, 2013) عن العوامل التي تؤثر على قرار السعي للحصول على اعتماد الجمعية الأمريكية رعاية الطفولة NAEYC من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في مرحلة الطفولة المبكرة. واعتمدت المنهج النوعي، وتكونت عينتها من (١٢) مشاركاً (المدير- والمشرف – وخمسة معلمين – وخمسة من أولياء الأمور) وطبقت في مركز واحد، واستخدمت الملاحظة والمقابلة أدوات لجمع البيانات. وأشارت نتائجها قبل حصول المركز على الاعتماد من قبل الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) إلى أنه على الرغم من وجود عوامل محفزة للحصول على الاعتماد، إلا أن هناك العديد من العوامل المحبطة والتي تتضمن صعوبة الحصول على الموافقة من قبل المسؤولين لمتابعة الاعتماد، وتأمين التمويل اللازم لبدء الاعتماد والحفاظ عليه، بالإضافة إلى صعوبة إقناع المعلمين للعمل لساعات طويلة عمل تطوعي ولعدة أشهر وبعد الحصول على اعتماد (NAEYC) أشارت النتائج إلى أن تنفيذ منهج عالمي أدى إلى عمل تحسينات في جميع أنحاء الروضة، وحضور المعلمين لساعات التطوير المهني أدى إلى رفع مستوى جودة تعليمهم للأطفال، والذي أدى إلى رفع جودة برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما هدفت دراسة الغامدي (Alghamdi, 2016) إلى التعرف على وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول الممارسات الملائمة وغير الملائمة للنمو كما حددتها الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) بمدينة مكة المكرمة. حيث شملت عينتها (٣٧) معلمة، واعتمدت Q Methodology منهجاً لها، واستخدمت Q-sort والمقابلات أدوات لجمع البيانات. وأشارت نتائج Q-sort إلى اتفاق وجهات نظر المعلمات على أهمية بناء علاقات إيجابية بين المعلمات والأسر، ومشاركة الأسر والمعلمات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالطفل، واختلافهم على استجابة إدارة الروضة

والمعلمات لرغبات الأسر حتى وإن كانت تتعارض مع أهدافهم، وأن يكون التواصل مع الأسرة في حال المشكلات فقط. كما أشارت نتائج المقابلات التي تفسر وجهات نظر المعلمات إلى احترام الأسر دون إشراكهم في الأنشطة الصفية.

وترى الباحثتان أن جميع الدراسات السابقة تبحث حول معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) لكنها تنوعت في اختيار المنهج والعينة والأدوات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الغامدي (Alghamdi, 2016) في اختيار المنهج، وتقارب العينة، لكنها تختلف معها فيما تضمنته من معايير، فدراسة الغامدي ركزت على جميع المعايير، بينما تركز هذه الدراسة على معيار واحد وهو معيار الأسرة.

مشكلة البحث:

أشار رونفنبرنر (Bronfenbrenner) إلى حقيقة أنّ الأطفال يتطورون داخل أنظمة مترابطة ومتنوعة، نشطة وتفاعلية، ويؤثر كلّ نظام منها تأثيراً قوياً على الأطفال؛ فهي تؤثر على القدرات التطورية، ويزداد تأثيرها إذا تحقق التواصل والترابط المنفتح بين الأسرة والروضة، كما أشارت دراسة الشايجي (٢٠١٥) إلى ضرورة تعزيز ودعم الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة لما لها من تأثير إيجابي ملموس في تنمية شخصية الطفل، وتوسيع دائرة التكامل والتوافق في تربية الطفل. وهذا ما أكدته دراسة باول وآخرون (Powell et al, 2010). وتسهم الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة والتواصل الهادف البناء في القضاء على الفجوة التي قد تكون موجودة بين أساليب وتوجيهات الروضة وأساليب وتوجيهات الأسرة، مما يؤدي إلى إزالة التضارب والتناقض بينهما، والذي يتسبب في إرباك شخصية الطفل، ويضعه في حيرة دائمةً، ويحقق التعاون والتواصل المستمر بين الأسرة والروضة متابعة تطور الطفل من قبل الطرفين، والحفاظ على تربيته في خط متوازٍ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المشتركة (الحريري، ٢٠١٤).

وتعتبر مبادرة ارتقاء إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم، والمنبثقة من رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تحت محور مجتمع حيوي التي تسعى إلى تحقيق شراكة فاعلة بين الأسرة والروضة في تربية وتعليم الأبناء من أجل بناء جيل أكثر فاعلية. وفي سبيل رفع مستوى جودة الشراكة، تسعى الباحثتان إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الأطفال الصغار (NAEYC) والتي تم اعتمادها منذ أكثر من ٣٠ عاماً، حيث تعتبر واحدة من أفضل المؤسسات غير الربحية في مجال الطفولة، حيث تشير إلى أنّ تعليم الأطفال ونموهم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأسرهم، وعليه وفي سبيل دعم وتعزيز تعليّم الأطفال ونموهم بصورةٍ مثالية، يجب أن تعترف البرامج بأولوية أسر الأطفال، وأن تؤسس علاقة معهم تستند على الثقة

والاحترام المتبادلين، وأن تدعم الأسر وتشركها في نمو الأطفال التعليمي، وأن تدعو الأسر إلى المشاركة الكاملة في البرنامج (NAEYC, 2018). وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC)، والتعرف على الأساليب المقترحة لتفعيلها، والمعوقات التي تحول دون تطبيقها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات. ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد ممارسات الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) من وجهة نظر المعلمات.
٢. الكشف عن الفروق وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) تبعاً لمتغير (نوع التعليم، والمستوى التعليمي، والخبرة العملية).
٣. الكشف عن أهم الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات.
٤. تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة هذا البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما واقع الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات؟ ويتفرع معنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أبرز ممارسات الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) من وجهة نظر المعلمات؟
٢. هل تختلف وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) تبعاً لمتغير (نوع التعليم، والمستوى التعليمي، والخبرة العملية)؟

٣. ما الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات؟

٤. ما المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات؟

مصطلحات البحث:

الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة:

تُعرّف جاد (٢٠١١، ص٣٣) الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة بأنها "عملية تبادلية تعكس رغبة كلٍّ من الروضة والأسرة في تقديم الإسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة سواء كانت عينية أو مادية، للمساهمة في دعم وتحسين جودة التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة". أما الباحثتان فتعرفها إجرائياً: عملية تعاونية بين الأسرة والروضة، يتم من خلالها تنسيق الجهود بين المعلمات وأولياء الأمور من أجل بناء معارف وقدرات ومهارات واتجاهات الأطفال، وتنمية جوانب نموهم المختلفة لدعم جودة التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة، The National Association for the Education of Young Children (NAEYC)

تُعرف بأنها "الجمعية التي تسعى إلى تحسين برامج التعليم المبكر للأطفال الصغار، وذلك من خلال تحديد رؤية ذات جودة عالية، وتوفير الأدوات والمواد اللازمة لتحقيق هذه الرؤية" (NAEYC, 2018, p2).

منهج كيو Q methodology

يعرف بأنه "المنهج الذي يدمج طرقاً نوعية وكمية من أجل التعرف على وجهات نظر الأشخاص المشاركين بشكل مباشر في موضوع معين" (Coogan and Herrington, 2011, p24).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة من اهتمام المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي بالشراكة في التعليم بين الأسرة والمدرسة، والمتمثلة في مبادرة ارتقاء تحت إشراف وزارة التعليم التي نصت عليها رؤية المملكة (٢٠٣٠) تحت محور مجتمع حيوي.
- محدودية الدراسات العلمية الحديثة – على حدّ علم الباحثتان – حول موضوع "الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة على المستوى المحلي".
- الإثراء العلمي الذي تقدمه هذه الدراسة للمكتبات العربية في المجال التربوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في تزويد المربين والمعلمات والمستشارين التربويين بصورة واضحة حول وجهة نظر المعلمات عن الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تزويد الأسرة والروضة بالمقترحات المناسبة لتفعيل الشراكة.
- إمكانية إفادة هذه الدراسة في لفت نظر الباحثين والباحثات في الميدان التربوي لإجراء دراسات أخرى مرتبطة بمعايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة NAEYC.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استناداً إلى طبيعة البحث وأهدافه، وهي التعرف على وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة اعتمدت الباحثتان في إجرائهما للدراسة على (كيو منهجية) Methodology Q لملاءمته أغراض الدراسة، والذي عرفه واتس وستنر (Watts and Stenner, 2012) بأنه منهج يهدف إلى الكشف عن أنماط الارتباط بين سلسلة من المتغيرات المقاسة من خلال ترتيب العناصر التي تمثل وجهات النظر حول موضوع البحث، كما تم استخدام الاستبانة للتعرف على الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة والمعوقات التي تحول دون تفعيلها. ويذكر دو بليس (Du Plessis, 2019) بأن منهجية Q ليست منهجية جديدة، بل يعود تاريخها إلى عام ١٩٣٥م فقد ظهرت في البداية في مجال علم النفس، ثم تم اعتمادها في مجالات متعددة في جميع أنحاء العالم؛ فهي تهدف إلى استكشاف وجهات النظر، والآراء والتصورات لأفراد عينة الدراسة. كما أكد ذلك ستيكل ويستر واشتر (Stickl, Wester & Wachter, 2019) بأن منهجية Q طريقة بحث تركز على استكشاف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة الشخصية بشكل منهجي؛ فهي تحتوي على أساليب نوعية وكمية، وتنطوي على استكشاف وجهات النظر والآراء الشخصية. ويشير واتس وستنر (Watts and Stenner, 2012) إلى أن المشاركات يعبرون عن وجهات نظرهم الشخصية من خلال ترتيب العناصر التي تمثل وجهات نظرهم بدقة عالية مما يعطي نتائج عميقة.

وأشارت باشطح (Bashatah, 2016) إلى منهجية Q تتيح للباحث استكشاف وجهات نظر المشاركات في الدراسة حول الموضوع، وهو ما يتطلبه البحث الحالي وليس وجهات نظرهم حول أنفسهم، وبالتالي يتم اعتبارها واحدة من أكثر المناهج فاعلية باستخدام طرق البحث النوعية والكمية. وأكد ذلك كيرني (Kearney, 2016) بأنه يعمل على تقليل الانحيازات ذات الاتجاه المركزي التي توجد عادةً في

أبحاث الاستطلاع؛ لأنّ المشاركات في الدراسة لا يمكنهم الموافقة على جميع العناصر أو الاستجابة لها بالطريقة نفسها. ويرجع السبب وراء اختيار منهج هذه الدراسة إلى أنه يُعَدّ من مناهج البحوث المختلطة التي تجمع بين الكمي والنوعي (أبو علام، ٢٠١٣). وهو ما أطلق عليه كوهين ومانيون وموريسون (Cohen, Manion, Morrison,2011) بالتثليث باعتباره مدخلاً تعدّدياً لجمع البيانات في البحث العلمي؛ فهو يعتمد على طريقتين أو أكثر في جمع البيانات؛ فالتثليث في العلوم الاجتماعية هو محاولة لتحديد أو شرح السلوك الإنساني المعقد والثري بطريقة أكثر ثراءً وعمقاً، ولأنّ الباحث يحتاج أن يكون واثقاً بأنّ البيانات التي حصل عليها ليست مجرد نتائج طريقة واحدة محددة لجمع البيانات.

مجتمع البحث وعينته:

يأتي اختيار العينة مباشرة من ثاني الاعتبارات الأولية السابق ذكرها؛ وهي تحديد مجتمع الدارسة الذي ستجرى عليه الدراسة. فلا بد للباحث أن يتخذ قرارات تتعلق بالعينة في مرحلة مبكرة عند التخطيط الشامل للدراسة (Cohen, 2011). ولأن هذه الدراسة تعتمد على Q-methodology كمنهجية وأداة للدراسة، وسيؤثر ذلك على كيفية اختيار العينة، وهي عينة كرة الثلج (العينة الشبكية)، حيث ذكر الضحيان (٢٠١٢) بأن هذا النوع من العينات يعتمد أساساً على التعرف على مجتمع الدراسة مفردة مفردة، ومن ثم إقناع الباحث للمشاركات بأهمية البحث وفائدته، وجذبهم على اتمام جميع فقرات الأداة التي تتطلب وقت وجهد وإخلاص من قبلهم. لذلك ترى الباحثتان بأنها تعد ملائمة لمنهج الدراسة، حيث تتيح اختيار المشاركات بشكل محدد إذا اعتقد أنه من المحتمل أن يعبروا عن وجهات نظر مثيرة للاهتمام بشكل خاص أو محوري (Watts and Stenner, 2012).

كما أن عدد المشاركات في الدارسة ينبغي أن يكون أقل من عدد العبارات، حتى تكون دراسة قيمة وقابلة للتحليل، لذلك يعتبر عدد أفراد العينة ما بين (٤٠-٦٠) عدد مثالي للدراسة لأن النتائج فيها لا تعتمد على عدد المشاركات، بل على الفكرة العامة للمشكلة قيد الدراسة (Bashatah, 2016)، كما ينبغي أن تكون عينة المشاركات متنوعة لتشمل المشاركات الذين يتوقع أن يكون لديهن وجهات نظر واسعة النطاق ومختلفة (Mckeown and Thomas, 2013). ولتحقق الباحثتان شمول العينة على مشاركين يمتلكون وجهات نظر واسعة النطاق ومختلفة، قامتا بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، وهما: التعليم الحكومي والتعليم الأهلي. حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٦) مشاركة من معلمات رياض الأطفال، واستبعدت (٤) استمارات لعدم اكتمال الإجابة عليها؛ فكان مجموع المشاركات (٤٢)، حيث شمل التعليم الحكومي (١٧) مشاركة من ثلاث روضات، والتعليم الأهلي (٢٥) مشاركة من ثمان روضات، وتم جمع بيانات المشاركات فيما يخص مكان العمل (روضة حكومية أو أهلية)، والمستوى

التعليمي، وعدد سنوات الخبرة. وبالنسبة للمستوى التعليمي للمعلمات المشاركات في الدراسة فقد وجد أن جميع المعلمات حاصلات على درجة البكالوريوس. أما من حيث نوع التعليم والخبرة التعليمية فقد وجد تفاوت بين أفراد العينة من خلال ما يلي:

١. توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير نوع التعليم

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير التعليم (حكومي/أهلي)

التعليم	العدد	النسبة
حكومي	١٧	٤٠,٥٪
أهلي	٢٥	٥٩,٥٪

٢. توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الخبرة العملية

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
١-٢ سنة	٩	٢١,٤٪
٣-٤ سنة	١٠	٢٣,٨٪
٤-٦ سنة	٤	٩,٨٪
أكثر من ٦ سنوات	١٩	٤٥,٢٪

أدوات البحث:

تحقيقاً للأهداف التي من أجلها أجريت هذه الدراسة، وبناءً على المنهج المختار، يتم في هذا القسم شرح إجراءات جمع البيانات على النحو التالي:

أولاً: تحديد العبارات.

ثانيًا: تطبيق الأداة Q-sort.

ثالثا: إجراءات تطبيق أداة الدراسة.

أولا: تحديد العبارات:

يقصد بتحديد العبارات والتي يشار إليها بـ (Q-sort) مجموعة من العبارات التي يتم تقديمها على بطاقات مطبوعة وتقوم المشاركات بفرزها (Watts and Stenner, 2012). وتختلف هذه العبارات من دراسة لأخرى فقد يقوم الباحث بجمع العبارات من مصادر متعددة كما في دراسة باشطح (Bashatah, 2016)، وقد تكون العبارات عبارة عن صور كما في دراسة ستوركسن (Størksen, 2011)، وقد تكون العبارات مستمدة من وثيقة رسمية كما في دراسة الغامدي (ALghamdi, 2016). وفي هذه الدراسة تمت كتابة العبارات على بطاقات الفرز وفقاً لمعيار الأسرة في وثيقة الجمعية

الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC). تم ترجمة معيار الأسرة وفقًا لوثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة للغة العربية لمساعدة المشاركات على فهمها، ومن ثم إعادة صياغة العبارات لتحتوي على فكرة واحدة فقط، وكتابة كل عبارة بطريقتين أحداها إيجابية والآخرى سلبية وفقًا لمنهجية Q، وهذا ما أشار إليه واتس وستنر (Watts & Stenner, 2012) تحتوي العبارات على فكرة واحدة فقط لتسهيل عملية الاختيار للمشاركين؛ فكل عبارة تصاغ بطريقتين أحداها للتأييد والأخرى للرفض، ولكن كلاها تكتب بطريقة إيجابية مع البعد عن الكتابة بطريقة سلبية. كما تضمنت (٤٨) عبارة مقسمة على ثلاث مجالات، وهي:

١. معرفة وفهم الأسر المشاركة في برنامج الروضة.
٢. تبادل المعلومات بين موظفي الروضة والأسر.
٣. تقديم الرعاية للأسرة بصفتها داعمة لأبنائها.

يتضمن المجال الأول (٢٢) عبارة، والمجال الثاني (١٦) عبارة، والمجال الثالث (١٠) عبارات، ولتحقق من مصداقية وموثوقية العبارات أعدت الباحثتان الأداة في صورتها الأولية والمكونة من (٤٦) عبارة، وتم عرضها على تسعة محكمين من ذوي الاختصاص في المجال التربوي من جامعات مختلفة، وبعد مناقشة الملاحظات والتوجيهات التي اقترحها المحكمون تم تعديل بعض العبارات بحيث أصبح عددها (٤٦) عبارة.

ثانيًا: تطبيق الأداة:

لتطبيق أداة الدراسة سيتم جمع البيانات من المشاركات بطرق متعددة من خلال الخطوات التالية:

١. الحصول على موافقة المشاركات، وتوقيعهن على نموذج الموافقة للمشاركة في الدراسة.
٢. تعبئة الاستبانة للبيانات الأولية التي تتضمن نوع التعليم، والمستوى التعليمي، والخبرة العملية.
٣. فرز العبارات: بعد الحصول على الموافقة وتعبئة استبانة البيانات الأولية للمشاركات تم تزويدهن بظرف يحتوي على (٤٨) بطاقة، وورقة إرشادات تساعدهن في فرز البطاقات وتوزيع فارغ يسمح للمشاركات بتصنيف العبارات وفقاً لوجهات نظرهن حول موضوع البحث، وذلك من خلال قراءة جميع العبارات، ثم فرزها في مجموعتين للموافقة والرفض، ثم تحديد العبارات التي تتفق بشدة مع وجهات نظرهن من (٥+ إلى ١+) وصولاً إلى العبارات التي لا تتفق بشدة مع وجهات نظرهن من (٥- إلى -١)، والموضحة في الشكل (١)، ويوضح الشكل (٢) طريقة فرز العبارات.

الشكل (١) فرز العبارات

غير موافق بشدة									موافق بشدة
-٥	-٤	-٣	-٢	-١	٠	+١	+٢	+٣	+٤	+٥

يتضمن هذا التوزيع (١١) عموداً و(٧) أفقية، حيث يحتوي على ٤٦ خانة لتقوم المشاركات بتوزيع أرقام العبارات بعد فرزها وترتيبها بطريقة الكيو في خانات الجدول.

الشكل (٢) طريقة فرز العبارات

جمع البيانات وتحليلها:

للإجابة على السؤال الأول والثاني تم استخدام برنامج (PQ Method version 2.35) وذلك لتحليل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والتي تتكون من (٤٢) معلمة رياض أطفال من الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. فقد تمت التوصية على استخدام هذا البرنامج في كتاب واتس وستنر (Watts and Stenner, 2012)، ودراسة باشطح (Bashatah, 2016)؛ لأنه يوفر نتائج دقيقة. وتم تحليل البيانات من خلال النقاط التالية:

١. حساب مصفوفة الارتباط Correlation Matrix بين استجابات عينة الدراسة (٤٢ فرز لعبارات أداة الدراسة).

٢. تطبيق طريقة التحليل إلى المكونات (العوامل) الأساسية (Principle Component Analysis) (PCA) على مصفوفة الارتباطات، وذلك لاستخراج العوامل (وجهات النظر) التي تمثل البيانات.

٣. استخدام طريقة تدوير الفاريماكس (Varimax) وذلك لتيسير عملية تفسير العوامل المستخرجة.

٤. تحديد عدد العوامل المستخرجة تم بناءً على المعيار الذي استخدمته دراسة الغامدي (ALGHAMDI, 2016) وهي:

- أن تكون القيمة المميزة (Eigenvalue) لكل عامل من العوامل المستخرجة أكبر من ١.
- أن يكون هناك على الأقل ٤ أفراد من عينة الدراسة مرتبط بكل عامل من العوامل المستخرجة.

وأشارت النتائج الي وجود ثمان عوامل مختلفة تحقق الشرط الأول، وهو أن تكون القيمة المميزة للعامل أكبر من ١، أما بالنسبة للشرط الثاني فقد تحقق من خلال أربعة عوامل فقط، هذه العوامل تفسر ٦١٪ من التباين الكلي في استجابات عينة الدراسة، ولذا فإن هذه العوامل فقط هي التي سيتم استخراجها وتدويرها تمهيداً لعملية تفسيرها.

وللإجابة على السؤال الثالث والرابع تم استخدام أسلوب التحليل الكيفي (Qualitative Analysis) وذلك عن طريق جمع الآراء الخاصة بالمعلمات وتسجيلها جميعا، ثم البحث عن السمات او الموضوعات الرئيسة (Themes) داخل هذه الردود، ثم حصر عدد المعلمات اللاتي تتشاركن في نفس السمات أو الموضوعات الرئيسة.

الاستبانة: بعد الانتهاء من عملية الفرز، تم استخدام الاستبانة لتبرير اختيار المشاركات للعبارتين التي يوافقن عليها بشدة (+٥) والتي لا يوافقن عليها بشدة (-٥)، والتعرف على وجهة نظرهن حول الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة، والمعوقات التي تحول دون تفعيلها.

المقابلات: إجراء المقابلات بعد فرز البيانات وتحليلها خطوة أساسية في منهجية Q، وهي مقابلات فردية غير مباشرة مع المشاركات الأكثر تأثيرًا في كل وجهة نظر على حدة، وهن أربع مشاركات على النحو المحدد في الجدول (٣).

الجدول (٣) المشاركات في المقابلات

وجهة النظر	المشاركات الأكثر تأثيرًا في كل وجهة نظر
الأولى	١٨
الثانية	٣٥
الثالثة	١٦
الرابعة	٣٩

تمت مقابلة أربع معلمات عبر الهاتف، حيث قامت الباحثة باستئذان المشاركات لعمل المقابلة معهن وتسجيلها، ومن ثم تدوينها، وإبلاغهن بعدم التصريح بأسمائهن، واستبدالها بأرقام. وكانت أسئلة المقابلة على النحو التالي:

- صفي لي تجربتك في التعامل مع الأسر؟
- ما هي وجهة نظرك بشكل عام حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة؟
- هل ترين أن الأطفال الذين يشاركون أسرهم يحققون نجاحاً أكاديمياً ونمواً سلوكياً أفضل من الذين لا يشاركون؟

ثالثًا: إجراءات تطبيق أداة الدراسة

طبقت أداة الدراسة في صورتها النهائية على معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، وقد استغرقت عملية تطبيقها قرابة الثلاث أشهر، وتم اتباع الخطوات التالية لتطبيق أداة الدراسة:

١. حصلت الباحثتان على إحصائية روضات التعليم التابعة لمكتب الشمال من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض- قسم المعلومات الإحصائية.
٢. طبعت الأداة بختم من جامعة الملك سعود ووزارة التعليم ثم صورت وتم ترتيبها داخل أظرف مع البطاقات الخاصة بفرز العبارات.
٣. تم تطبيق الأداة مع المعلمات المشاركات عن طريق تطبيقها في روضاتهم.
٤. إحصاء الأظرف وفرزها؛ من أجل التأكد من صلاحيتها للتحليل، وتم العثور على بعض النواقص في الاستبانة، والتواصل مع المشاركات لإكمال الإجابة.
٥. إدخال البيانات، ومعالجتها باستخدام برنامج (PQMethod version 2.35).
٦. إجراء المقابلات مع المشاركات الأكثر تأثيرًا في تحديد كل وجهة نظر.
٧. تتناول هذه الدراسة معيار الأسر من وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة، ومن أجل الاعتبارات الأخلاقية والموثوقية، حصلت الباحثتان موافقة لجنة اخلاقيات البحث العلمي والجهات المختصة لتطبيق الدراسة الحلية، كما تم إخبار المشاركات بأن مشاركتهن في الدراسة اختيارية، ولهن الحق في الانسحاب منها، أيضًا تم تزويدهن بنموذج يتضمن الهدف من الدراسة، مع شرحًا موجزًا لخطوات تطبيق الأداة، كما تم تزويدهن باستمارة الموافقة على المشاركة في الدراسة، وآلية الحفاظ على سرية المعلومات، كما تم التأكيد على المشاركات بأنه لن يتم ذكر أسمائهن في البحث، وذلك من خلال ترميز أسمائهن وإدخالها في البرنامج ككودات بطريقة لا يمكن التعرف عليها لأي شخص، وتم حفظ جميع المعلومات التي تم جمعها في ملف مغلق للحفاظ على هوية المشاركات، وسيتم استخدام المعلومات فقط للدراسة. كما طلب من المشاركات في المقابلة الإذن لإجراء المقابلة معهن، وتسجيلها، وتم إخبارهن بعدم التصريح بأسمائهم.

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

نتائج إجابة السؤال البحثي الأول الذي نص على: ما أبرز ممارسات الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة من وجهة نظر المعلمات؟ وقد اتضح أن:

- المشاركات يتفقون في وجهة نظرهم على موافقة العبارات رقم (٣٧-٤٧-٧-٢٧-١-٣-٣٥) مع معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة، ويختلفون مع الجمعية في العبارتين رقم (١٨-٢٢).
- تمثل العبارتين الأشد موافقة بدرجة (+٥) من خلال ما يلي:

١. العبارة رقم (٣٧) "ينبغي أن تتواصل الروضة باستمرار مع الأسرة بشأن تقدم أو تأخر طفلها".

٢. العبارة رقم (٤٧) "ينبغي أن يكون لدى الروضة سياسات خطية بشأن سرية معلومات الطفل".

- تمثل العبارات الثلاث التالية بدرجة (+٤) من خلال ما يلي:

١. العبارة رقم (٧) "ينبغي على المعلمة معرفة معلومات حول احتياجات كل طفل وطرق تعلمه".

٢. العبارة رقم (١٨) "على الروضة تحديد الوقت المسموح فيه بزيارة الأسرة لها".

٣. العبارة رقم (٢٧) "تعد رسائل الواتس أب أفضل وسيلة للتواصل بين المعلمات والأسر".

اتفقت جميع وجهات نظر المعلمات على الموافقة لبعض العبارات التي أشار إليها معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة، والمتمثلة فيما يلي:

- تتحقق الشراكة عندما تشارك المعلمات معارفهم وخبراتهم المهنية مع الأسر بطرق تمكنهم من مساندة احتياجات أطفالهم بفعالية.
- ينبغي على المعلمة معرفة معلومات حول احتياجات كل طفل وطرف تعلمة.
- يمكن أن تتعاون الروضة والأسرة معًا للوصول إلى حلول مرضية لدمج تطلعاتها وأهدافها في الأنشطة الصفية.

اتفقت جميع وجهات نظر المعلمات على عدم موافقة بعض العبارات التي تتعارض مع ما أشار إليه معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة، والمتمثلة فيما يلي:

- تطوير الروضة للمعلمات يجب أن يرتكز على الجانب اللغوي فقط.
- ينبغي أن تتواصل الروضة مع الأسرة بشأن تقدم طفلها فقط.
- تساعد الروضة على بناء علاقة ضعيفة بين المعلمات والأسر في اللقاء الأول.
- فلسفة برنامج الروضة وأهدافه خاصة بموظفي الروضة ولا علاقة للأسرة بها.

كما اتفقت جميع وجهات نظر المعلمات على الرأي المحايد بدرجة (٠) حول العبارة التي تنص على أن دعم الروضة للأسر في اتخاذ قراراتها الأولية حول الخدمات الصحية غير ضروري، وهذا يتعارض مع ما أشار إليه معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة حول دور الروضة الهام في تشجيع الأسر ودعمها في اتخاذ قراراتها الأولية بشأن الخدمات التي يمكن أن يحتاجها الطفل خارج الروضة ومنها الخدمات الصحية.

النتائج المتعلقة باختلاف وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) تبعاً لمتغير (نوع التعليم، والمستوى التعليمي، والخبرة العملية).

أوضحت النتائج عدم وجود اختلاف بين وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة وفقًا لمعيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة يعزى لمتغير نوع التعليم والمستوى التعليمي والخبرة العملية، حيث تمثل قيمة ذاتية بدرجة ١٨,٧٧، وتمثل ١٧٪ من التباين بين آراء المعلمات. كما أنها مرتبطة بشكل كبير باستجابات تسع من المعلمات المشاركات سته منهم يعملن في روضات أهلية، وثلاثة منهم يعملن في روضات حكومية، أما المستوى التعليمي فجميعهم حاصلات على درجة البكالوريوس، وفيما يتعلق بالخبرة العملية فأربع من المعلمات لديهم خبرة من (٧ سنوات فأكثر)، وثلاث منهم لديهم خبرة من (٣-٤ سنوات)، وواحده منهم حاصلة على خبرة من (١-٢ سنه)، وأخرى لديها خبرة من (٥-٦ سنوات).

النتائج المتعلقة بالأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب التحليل الكيفي (Qualitative Analysis) وذلك عن طريق جمع الآراء الخاصة بالمعلمات حول الأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة وتسجيلها جميعا، ثم البحث عن السمات، أو الموضوعات الرئيسة (Themes) داخل هذه الردود، ثم حصر عدد المعلمات الذين يتشاركون في نفس السمات أو الموضوعات الرئيسة، وبعد ذلك تم تلخيص وجهات نظر المعلمات حول الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في النقاط الآتية:

- استخدام وسائل التواصل الإلكترونية بين الأسرة والروضة.
- توعية الأسر بأهمية مرحلة رياض الأطفال، ومدى تأثيرها على الطفل من خلال إقامة اجتماعات مع الأسر يتم فيها شرح خطة الروضة وبرنامجها.

- مشاركة الأسرة في أنشطة وفعاليات الروضة.
- اجتماعات وزيارات دورية بين الأسرة والروضة، ومقابلات فردية مع الأم لمناقشة ما توصل إليه الطفل.
- تقرير دوري عن الطفل يتم إرساله للأسرة.
- برنامج الأم الزائرة.

النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب التحليل الكيفي (Qualitative Analysis) وذلك عن طريق جمع الآراء الخاصة بالمعلمات حول المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة وتسجيلها جميعا، ثم البحث عن السمات، أو الموضوعات الرئيسية Themes داخل هذه الردود، ثم حصر عدد المعلمات الذين يتشاركون في نفس السمات أو الموضوعات الرئيسة بعد ذلك تم تلخيص وجهات نظر المعلمات حول المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في قسمين:

- معوقات لدى الأسرة: قلة وعي الأسرة بأهمية الروضة، وضعف تواصلهم مع المعلمة، ورفضهم للمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الروضة، وانشغال الأم بسبب عملها أو كثرة عدد أطفالها.
- معوقات لدى المعلمة/ الروضة: انشغال المعلمة بسبب كثرة عدد الأطفال في الصف، وعدم اهتمام الروضة بالتواصل مع الأسر، وبالإضافة إلى عدم وجود برنامج أو خطة محددة لطرق التواصل مع الأسر.

التوصيات:

بعد استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد خلصت الدراسة الحالية إلى عرض بعض التوصيات التي يتوقع أنها تحسن من الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة، وهي:

- إقامة دورات تدريبة للمعلمات وإدارة الروضة لتطوير مهاراتهم ومعارفهم للعمل بفعالية مع الأسر، والتي من شأنها أن تسهم في رفع مستوى جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- أن تقوم مؤسسات رياض الأطفال بوضع خطة تحدد فيها آليات مشاركة الأسر وطرق التواصل معهم.
- عقد اجتماع مع الأسر في بداية العام الدراسي لشرح فلسفة برنامج الروضة وأهدافه من أجل زيادة وعيهم بأهمية الروضة، ومدى تأثيرها على طفل.

- التنوع في استخدام وسائل التواصل (الإلكترونية/ والورقية) التي تدعم الشراكة بين الأسرة والروضة، لتتناسب مع جميع الأسر.
- الحرص على بناء علاقة قوية بين المعلمات والأسر في اللقاء الأول، والمحافظة على استمرارها مع مرور الوقت، من أجل دعم جميع جوانب نمو الطفل.
- ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف المهنية بين الروضة والأسرة بطرق تمكنهم من مساندة احتياجات الأطفال بفعالية.
- توعية الأسر بأهمية شراكتهم في الأنشطة والفعاليات؛ لما لها من أثر إيجابي على أداء أطفالهم السلوكي والأكاديمي من خلال النشرات والندوات.
- إقامة اجتماعات فردية ودورية مع كل أسرة طفل لمناقشة ما توصل إليه الطفل، وماذا يحتاج في المستقبل القريب.
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالإشراف على تفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة في الميدان، لما لها من أثر إيجابي على نمو الطفل.

المقترحات:

- إجراء دراسة حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة من وجهة نظر المديرات.
- إجراء دراسة لتحديد تصوير مقترح لتطبيق الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة.
- إجراء دراسة حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة من وجهة نظر المعلمات.
- إجراء دراسة عن أثر الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة على نمو الأطفال.
- إجراء دراسة مقارنة حول التجارب الدولية الناجحة في مجال الشراكة التعليمية، وسبل الاستفادة منها.

المراجع:

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٣). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر الجامعات.

الضحيان، سعود بن ضحيان (٢٠١٢). *العينات والمتغيرات*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

ارتقاء (٢٠١٨). *ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة*. وزارة التربية والتعليم.

البوفلاسة، مريم (٢٠١٠). *دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة منشورة. جامعة الإسكندرية، مصر.

جاد، منى (٢٠١١). *مناهج رياض الأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جاد، منى (٢٠١١). مسؤولية تربية الطفل بين الروضة والاسرة والمجتمع: دراسة ميدانية لمشكلات المشاركة المجتمعية. *"المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل)"* –الأردن، جرش، الأردن: كلية العلوم التربوية.

الحريري، رافده (٢٠١٤). *قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

دودج، ديان وهيرومان، كيت وكولكر، لورا وبيوكر، توني (٢٠١٠/٢٠١١). *المنهج الإبداعي لمرحلة ما قبل المدرسة*. (ترجمة: العبيكان للتطوير). الرياض: العبيكان للتطوير.

الحريري، رافده (٢٠١٤). *قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة*. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

السعود، راتب والمواضيه، رضا (٢٠١٣). *مربية رياض الأطفال الواقع والتحديات والتطوير*. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

الشايجي، ع. ع (٢٠١٥). دور الشراكة المجتمعية في تنشئة الطفل داخل الأسرة السعودية في مدينة الرياض. *مجلة رابطة التربية الحديثة – مصر، مج٧، ع٢٢*، ١٦١.

شحاته، حسن (٢٠١٠). *المرجع في رياض الأطفال توجيهات عالمية وتطبيقات عملية*. دار العالم العربي: القاهرة.

الشمري، خالد (٢٠١٧). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعوقات وسبل التحسين. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. الرياض، مج٦، ع١، ٢٤٥– ٢٥٨.

عبد الفتاح، عزة خليل (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة في ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال NAEYC دراسات *تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق –مصر، ع ٦٨*، ٢٩٥.

Abu Taleb, T. F. (2013). "NAEYC's key attributes of quality preschool programs" applied to the jordanian kindergarten context. *Early Childhood Education Journal*, 41(4), 307. 10.1007/s10643-012-0550-9.

Albaiz, N. E. (2018). *Examining kindergarten teachers' beliefs about and implementation of school, family, and community partnerships in saudi arabia*. Phd thesis.

Alghamdi, A. A. (2016). *Examining preschool teachers' subjective beliefs toward developmentally appropriate practices*: A saudi arabian perspective.

Bashatah, L. (2016). Q-methodology: What and how?. *IOSR Journal of Research & Method in Education. 2320–737X Volume 6, Issue 5 Ver.* PP 37-43.

Bashatah, Lina Saeed. (2016). *Saudi researchers' perspectives on the ethics of children's participation in research: an exploration using Q-methodology.* A thesis submitted to the University of Manchester for the degree of PhD in the Faculty of Humanities.

Breckenridge, L. J. (2016). Urie Bronfenbrenner. *Salem Press Encyclopedia of Health: Psychology and Mental Health (Online Edition)*. Salem Press.

Cohen, L., Manion, L. and Morrison, K. (2011). *Research methods in education.* 7th edn. New York: Rouledge.

Coogan, J. Herrington, N. (2011). Q methodology: an overview. University of East London. Vol.1, No.2. October 2011 pp. 24.

Du Plessis, C. (2019). Augmenting Social Media Research with Q Methodology: Some Guiding Principles. *Electronic Journal of Business Research Methods*, 17(3), 155–164. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.34190/JBRM.17.3.005

Ernest, J. M. (2011). Using Q methodology as a mixed methods approach to study beliefs about early childhood education. *International Journal of Multiple Research Approaches*, 5(2), 223-237. doi:10.5172/mra.2011.5.2.223.

Galindo, C., & Sheldon, S. B. (2011). *School and home connections and children's kindergarten achievement gains: The mediating role of family involvement. Early Childhood Research Quarterly,* doi: 10.1016/j. ecresq.2011.05.004.

Grace, R., Bowes, J., & Elcombe, E. (2014). Child participation and family engagement with early childhood education and care services in disadvantaged australian communities. *International Journal of Early Childhood*, 46(2), 271-298. doi:10.1007/s13158-014-0112y.

Kearney-Edwards, K. B. (2016). *Beliefs of urban kindergarten teachers: Connecting early literacy instruction to families' literacy practices.*

Mckeown, B. Thomas, D. (2013). *Q methodology*. Edition by SAGE Publications, Inc.

The National Association for the Education of Young Children (NAECY (2018). *NAEYC Early Learnin Program Accreditation Standards and Assessment Items*. Retrieved from https://www.naeyc.org/

Nitecki, E. (2015). Integrated School-Family Partnerships in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships. *School Community Journal*, 25(2), 195–219.

Powell, D. R., Son, S., File, N., & San Juan, R. R. (2010). Parent–school relationships and children's academic and social outcomes in public school pre-kindergarten. *Journal of School Psychology*, 48(4), 269-292. Doi: 10. 1016/j.jsp.2010.03.002.

Stickl, J. E., Wester, K. L., & Wachter Morris, C. A. (2019). *Making Sense of Subjectivity:* Q Methodology in Counseling Research. Counseling Outcome Research & Evaluation, 10(2), 106–118.

Størksen, I., Thorsen, A., Øverland, K. and Brown, S. (2011). 'Experiences of daycare children of divorce', Early Child Development and Care, 182(7), pp. 807-825.

Vardanyan, K. (2013). *The significance of national association for the education of young children accreditation in elevating quality of early childhood education: Administrators', teachers', and parents' beliefs about accreditation and its process* (Order No. 3610170). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1498140002).

Watts, S. and Stenner, P. (2012). *Doing Q methodological research, theory, method and interpretation.* London: Sage.